نِقْسُ الذَّرَاعَةِ وَرَبِيعُ الْكَتِفِ مُفْتَلَةٌ ... سِيَانِهَا إِنْ هُمَا خَطَّا وَإِنْ ذَرَسَا

وَهَكَذَا السِّتُّ فِي ضَبٍّ وَبَاسِلَةٍ ... وَالسَّلْمُ وَالْبَحْرُ وَالْقِسْرُ وَاقْتَبَسَ قِبَسَا

وَفِي نَقَسْتُ بِالْكَيْلِ الْكَلَامَ وَفِي ... مُسَيْطِرٍ وَتَمُوسٍ وَاتَّخَذْ جَرَسَا

وَفِي تَمُرِّيسَ وَرُدٍّ قَارِسٍ لَخَذِلٍ ... صَوَابَ مِرْبِي وَكُنْ لِلْعِلْمِ مُقْتَبِسَا

فَقَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ يَا نُغَيْشُ يَا صَاحَةَ الْجَيْشِ ثُمَّ قَالَ لِي يَا عُنْبُسَهْ وَبِتِّ

الصَّادَاتِ الْمُلْتَبِسَهْ فَوَثَبَ وَثْبَةَ شِبْلٍ مُغَارٍ ... وَأَنْشَدَنِي غَيْرَ عَشَارٍ

يَا صَادِ نَكْتٍ قَدْ قَبَضْتُ دَرَاهِمَا ... يَا نَامِلِي وَأَصِحْ لِتَسْمَعَ الْخَبَرْ

وَبَصَقْتُ أَنْصُقُ وَالصَّحَاحُ مُبَصَّقَةٌ ... وَالْقَصُّ فِرْدُ الصَّدْرِ وَفَرْضُ الْأَثَرْ

وَبَخَصْتُ مُقْلَتَهُ وَهَذِي فُرْصَةٌ ... وَقَدِ اعْتَدَتْ مِنْهُ الْغَرِيضَةُ لِلْفُجُرْ

وَفَضَرْتُ

وَفَضَرْتُ هُنَا أَيْ حَبَسْتُ وَقَدْ دَنَا ... فَضَحُ النَّصَارَى وَهُوَ عِيدٌ مُنْتَظَرْ

وَفَرَضْتُهُ وَالْخَمْرُ فَارِضَةٌ إِذَا ... حَزَرَتِ اللِّسَانَ وَكُلُّ هَذَا مُسْتَطَرْ

فَقَالَ لَهُ رَعْيًا لَكَ يَا بُنَيَّ فَلَقَدْ أَمْرَرْتَ عَيْشِي ثُمَّ اسْتَنْهَضَ كُلَّ جُنْدٍ كَالسَّدَفْ

وَنُغَشِّمٍ كَالشُّوذَرِيِّ وَأُبَرِّدٍ بِأَذِنَّ يَقِفْ بِالْمِرْصَادِ وَيَسْرُدُ مَا أُجْرِيَ عَلَى السِّتِّينَ

الصَّادِ فَنَهَضَ يَنْجَبُ بُرْدَيْهِ ثُمَّ أَنْشَدَ مُشِيرًا بِيَدَيْهِ

وَإِنْ شِئْتَ بِالسِّتِّينَ فَأْتِ بِمَا أُبِيَّهْ ... وَإِنْ تَشَأْ زُرْ بِالصَّادَاتِ يَكْتُبْ

مَعْسٌ وَقَمْسٌ وَسُمْطَارٌ وَتُمْلُسٌ ... وَسَارِغٌ وَسِرَاطُ الْحَقِّ وَالسَّقَبْ

وَالسَّامِغَانِ وَسَتْرٌ وَالسَّتُونِيُّ وَمِسْ ... لَقٌ وَعَنْ كُلِّ هَذَا نُفْصِحُ الْكُتُبْ

فَقَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ يَا حِبَّقَهْ يَا عَيْنَ بَقَّهْ ثُمَّ نَادَى يَا دَغْفَلُ يَا أَبَا زَنْفَرْ

فَلْيَاهْ